

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّجْمَلُ كَزَيْجَرٍ : الخَلْقُ . أهمله الجماعةُ ونقله صاحبُ اللِّسانِ استطراداً في تركيب دجم يقال : إنك على دَجْمٍ كَرِيمٍ ودَجْمَلٍ كَرِيمٍ أي خُلُقٍ طَيِّبٍ .
د - ح - ل .

الدَّحْلُ بالفتح ويضم : نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُّهُ مُتَّسِعٌ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمَشَى فِيهِ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ . ورَّ بما أُنْبِتَ السَّدْرَ أَوْ مَدَّ دَحْلُ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَيْتِ فِي أَسْفَلِهَا ونحو ذلك من المَوَارِدِ والمَنَاهِلِ كلُّ ذلك في المحكم . وقال الأصمعيُّ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافلِ الأوديةِ فيها ضيقٌ ثم يتَّسع كما في العُبابِ والتَّهذيبِ والصَّحاحِ . الدَّحْلُ : خَرَقٌ في بُيوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ لِدُخْلِهِ المرأةُ إذا دَخَلَ عليهم داخلٌ كما في المحكم وإنما هو على التَّشبيهِ . الدَّحْلُ : المَصْنَعُ يَجْمَعُ الماءَ . قال الأزهريُّ : ورأيتُ بالخلِصاءِ في زواحي الدَّهْناءِ دُحْلاناً كثيرةً دخلتُ في غيرِ واحدٍ منها وهي خلائقٌ خلَّقتها اللهُ تعالى تحت الأرضِ يذهبُ الدَّحْلُ منها سَكّاً في الأرضِ قامةً ثم يتَّلَجَّفُ يميناً وشمالاً فمرَّةً يضيقُ ومرَّةً يتَّسعُ في صفاةٍ مَلْءاءَ . ودخلتُ في دَحْلٍ منها فلما انتهيتُ إلى الماءِ إذا جَوْءٌ من الماءِ لم أَقِفْ على سَعَتِهِ وكثرتِهِ لإظلامِ الدَّحْلِ تحتِ الأرضِ فاستقيتُ مع أصحابي منه ماءً عَذْباً صافياً زُلالاً ؛ لأنه ماءُ السَّماءِ مُسالٌ إليه من فَوْقٍ واجتمع فيه . ج أدَّ دَحْلُ كَأَفْلُسٍ وأدَّ حالٌ ودَحالٌ وهذه بالكسر ودُّ دُحُولٌ ودُّ دُحْلانٌ بضمِّهما نقله الجماعةُ : الأزهريُّ وابنُ سيدهِ والجوهريُّ والصَّغانيُّ وانفرد ابنُ سيدهِ بالأولَى وقال أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ : .

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ ... حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بالدَّحْلِ الدَّحْلَةُ بِرِهَاءِ : البئرُ عن ابنِ سيدهِ وأنشد :

" نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمَعُ .

" وَالْحِرْصُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ .

" فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَزَعُ